

الأصول في النحو

لأنَّ السورَ من المدينة وَقَالَ أَيْضاً : .

(رَأَتْ مَرَّ السِّنِينَ أَخْذَنْ مِّنِّي ... كَمَا أَخَذَ السَّرَارُ مِنْ الْهَيْلَالِ) .

فَقَالَ : أَخْذَنْ فَرَدَهُ إِلَى السِّنِينَ وَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَى مَرَّ لِأَنَّ زَيْدَهُ لَا مَعْنَى لِلْسِّنِينَ إِلَّا مَرَّهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعْمَى : .

(وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدَّ أَذْءَتْهُ ... كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنْ الدِّمِّ) .

لأنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : يَرُدُّ عِلَاقِي مَنْ ادَّعَى أَنَّ هَذَا مَجْرَاهُ مَجْرَى الضَّرُورَةِ الْقِرْآنِ

أَفْصَحُ اللُّغَاتِ وَسَيِّدُهَا وَمَا لَا تَعْلُقُ بِهِ ضَرُورَةٌ وَلَا